الذّكاء الانفعالـــــي وعلاقتـــــه بالصّحة النّفســـــية

(دراســـــة على عينة من طلبة كلية الآداب و العلوم المـــــرج)

أ . عبدالسّـــلام سالم محمّد . أ . عائشة سالم ســـعيد
قســـم علم النفس ـ كلية الآداب – الجوش ـ جامعة الزنتان.

الملخص :

هدفت هذه الدراســـة إلـــى معرفة العلاقـــة بين الذكاء الانفعالي والصـــحة النفسية ، بالإضافة الى تأثيرات بعض المتغيرات (النّـــوع الأكاديمي ، التخصص ، المستوى الدراسي) لـــدى طلبة كلية الآداب والعلوم المرج . المنهج المستخدم فى الدراسة هو المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراســـة مـــن (100) طالب وطالبة للعام الدراسي 2020 – 2021 م ، تـــم اختيار عينة الدراســـة عن طريق العينة العشوائية الطبقية ، استخدم الباحثان مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني. وجدت الدراسة ان مستوى الصحة النفسية و الذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة ، وكانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية و الذكاء الوجدانـــي ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني ، تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) ، كما لا توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير ات (الجنس والتخصص) بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي وكانت لصالح المستوى الدراسي الثاني ، وأخيرا على ضوء مناقشة الباحثان للنتائج توصل الى مجموعة من التوصيات.

Abstract

The aim of this study was to identify the relationship between mental health and emotional
intelligence. In addition to the effect of some variables (gender, academic specialty, academic level)
among students of Marawi Technical Faculty. The descriptive and analytical method was used in this
study. The sample of study consisted of (100) male and female students, for the academic year 2020-
2021, chosen by the stratified random sampling. The researcher implemented mental health and
emotional intelligence scales. The study showed that mental health and emotional intelligence levels

were high and there was a statistically significant relationship between mental health and emotional
intelligence. Moreover, there were no significant differences in emotional intelligence due to (gender,
specialty, and academic level), and also there were no statistically significant differences in mental
health due to (gender and specialty), while there were differences in the academic level variable in
favor of the second academic level. Finally, in the light of the discussion of the study results, the
researcher suggested some recommendations.

المقدمـــــــــــة:

تتفق الدراسات و النظريات السيكولوجية على أن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يعيشها الفرد والتي تحدد مسيرته ، حيث ان هذه المرحلة تمثل مساحة عريضة من نسبة السكان في كل المجتمعات (1)

إنَ أساس الصحة النفسية كما يرى علماء النفس قائم على الارتباط النفسي، وفقاً لما يخبره الطفل مَن علاقة حميمة ودائمة مع أسرته ، إذ يجد الطفل مثل هذه العلاقة الإشباع لحاجاته النفسي ، كما تكون هذه العلاقة مليئة بالخبرات التي يكونها في بداية حياته ثم تأخذ أشكالا عديدة لها تأثيرها الكبير في علاقته مع أفراد أسرته وفي علاقاتهُ المستقبلية مع الآخرين(2) .

يشكل البحث في القدرات العقلية عموماً محوراً أساسياً من محاور البحث في مجال القياس النفسي و التربوى ، الأدائي (غير اللفظيَ) ، ثم ظهرت نظرية تقول بالذكاء المتعدد التي تتعلق بجوانب أكثر كالذكاء الرياضي و الموسيقى و اللغوي و الفني و العاطفي ، وهكذا فقد برز الحديث عن مفهوم الذكاء العاطفي في العقدين الأخيرين ، وإن كان (ثورندايك) من اوائل الذين انتبهوا لهُ باعتبارهُ واحداً من مظاهر الذكاء الاجتماعي الذي هو جزء من القدرات العقلية(3)

يُعتبر الذكاء الانفعالي او الوجداني من أحدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر ، وإنما تطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه ، و الذي يتطلب رؤية عصرية لمفهوم الذكاء . ويواجه المجتمع الآن العديد من التحديات الاجتماعية ، الصحية ، الثقافية ، و البيئية التي تتطلب من الفرد أن يكون على قدرات انفعالية عالية لتعامل معها و التواصل بكفاءة مع الآخرين ويطلق على الذكاء الوجداني أيضاً الذكاء الانفعالي أو العاطفي ، وهو مجموعة من

المهارات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية ، وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات و استخدامها في تسهيل عملية التفكير ، و تنظيم الانفعالات (4)

مشـــــــــكلة الدراســـــــــة:

لا شك أنَ الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها و التغبير عنها و التميز بينها يُعد خاصية إنسانية وضرورة من ضروريات التواصل الاجتماعـــي ، وافتقادها أو قصورها يعد عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية ، فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد ، ومشاركة الآخرين انفعالاتهم و التعرف عليها ، حيث يساعد ذلك على تنمية و تطوير الشخصية التي تعطي توازناُ ومعنى للحياة .

ان الذكاء العاطفي او الوجداني يرتبط ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية قي كثير من الخصائص والقدرات النفسية والشخصية ، ومن هنا يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية في صورة السؤال الرئيسي التالى :

ما طبيعة العلاقة ألارتباطيه بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية الاداب و العلوم المرج وتتفرع منه التساؤلات التالية :

- ما درجة الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ؟
- ما مستوى درجة الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ؟
- هل هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تعزى لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المستوى الدراسي) ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في الصحة النفسية لدى طلاب كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المستوى الدراسي) ؟

أهمية الدراســـــــــــة :

أ . الأهمية النظريـــــــــــة :

- يُعد كل من الذكاء الوجداني والصحة النفســـــــــية من أهم المؤثرات الأساسية للشخصية ، وبالتالي أي خلل في كلا الاثنين قد يعوق الفرد عن التكيف النفسي .

- أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها الدراسة : الاهتمام بمرحلة الشباب دالة حضارية ومؤشر مهم يدل على تقدم أى مجتمع واهتمامه بالتخطيط لمستقبل ناضج لأبنائه .

- تناولت الدراسة موضوع الذكاء الوجداني و الصحة النفسية كأحد الموضوعات النفسية التي تحتاج الى مزيد من الدراسات و البحوث في الفترة الحالية .

ب – الأهمية التطبيقية :

- نستطيع من خلال هذه الدراسة معرفة مستوى الصحة النفسية ونسب الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج .

- نحاول الدراسة الوقوف على مدى ارتباط الصحة النفسية بالذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة باعتباره مجالا مازال خصباً لأجراء العديد من الدراسات الوصفية .

- توفير كم من المعلومات حول الذكاء الوجداني و الصحة النفسية لدى كلية الآداب و العلوم المرج.

- تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء و التوصيات التي من شأنها التخفيف من حدت الآثار المترتبة من سوء التكيف التي قد يتعرض طلبة الآداب و العلوم المرج.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن درجة الصحة النفسية من جهة و الذكاء الوجداني من جهة أخرى لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج.

- التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني .

- معرفة ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني و الصحة النفسية لدى كلية الآداب و العلوم المرج تُتعزى لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المستوى الدراسي) .

حدود الدراسة : اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية الآداب و العلوم المرج المنطقة الشرقية في العام الدراسي 2020 – 2021 م .

مصطلحات الدراسة :

1- **الذكاء الوجداني :** هو القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية وفهما وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ، للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية

ايجابية ، تساعد الفرد على الرقي العقلي و الانفعالي و المهني ، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة المهنية و الاجتماعية (5)

ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الطالب علي مقياس الذكاء الوجداني .

2- **الصحة النفسية :** حالة التكيف و التوافق و الانتصار على الظروف و المواقف يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته و العالم من حوله (6)

إجرائياً : الدرجة التى يحصل عليها الطالب في مقياس الصحة النفسية .

الإطار النظري :

الصحة النفسية تكون فرضي لا يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة ، في حين يمكن الاستدلال على وجودها عن طريق بعض الخصائص السلوكية التي يمكن ملاحظتها ملاحظة علمية و موضوعية وقياسها باستخدام أدوات علمية ، كالاختبارات و المقاييس النفسية . كما تعتمد الصحة النفسية على السلوك السوي ، وأن الخصائص المرغوب فيها تعكس الأداء الوظيفي الفعال ، وهو عبارة عن سلوكيات تعبر عن تماسك الشخصية وتكاملها واتزانها في مواجهة مختلف الضغوط الحياتية ، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية و السيطرة على الظروف البيئية قدر الاستطاعة و التوافق معها ، ولهذه الخصائص المرغوب فيها أهميتها في تسطير أهداف إجرائية عملية الشرقاوي (1983 – 38) .

كما انها حالة من التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة ، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على لإنسان ، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة و الكفاية و هناك ثلاثة مظاهر أساسية تحدد السلوك السوي تتمثل في : التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة والمقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية ، والإحساس الإيجابي بالسعادة و الكفاية ، وأنَّ الصحة النفسية تأخذ بالحسبان المبادئ الإنسانية و الاجتماعية ، وأن السعادة و الكفاية تتحقق عند مراعاة صالح المجتمع و الآخرين ، وأن الأهداف الفردية تستوجب تحقيق الأهداف الاجتماعية و العكس صحيح (7)

وفي هذه الدراسة الحالية تتحدد بالموضوعات التالية وفقاً لمقياس الصحة النفسية

.

أ- **الاتزان الانفعالي :** وهو أن يتصف الفرد بمستوى مناسب من الثبات الانفعالي أو الاستقرار

النفسي ولديه القدرة على ضبط النفس .

ب- **التوافـــــق الشخصـــــي والاجتماعـــــي :** هو أن يتصف الفرد بدرجة مناسبة من التوافق النفسي، ويمتلك درجة مناسبة من المرونة في التعامل مع الآخرين ، وناجح إلى حد كبير في إقامة علاقات اجتماعية فعالة معهم .

ج- **تحقيـــــــق الذات :** وهو أن يتصف بالاتجاه الواقعي نحو نفسه ، مدركاً لإمكاناته وتقبله لذاته ويتعامل الآخرين أو مع المواقف على هذا الأساس ، فضلاً عن تمركزه حول المشاكل التي تصادفه بدلاً من تمركزه حول نفسه .

ح- **إنَ المحكات الثلاثة** والتي استنبطت من تعريف الخالدي ، و التي يعد كل منها محكاً أساسيا للتعبير عن مستوى الصحة النفسية للفرد عندما يحقق درجة مناسبة فيه ، وعندما تتوافر هذه المحكات مجتمعة يكون الفرد قد تمتع بمستوى مرتفع من الصحة النفسية نسبة إلى غيره من الأفراد و إلى مرحلة نموه وإلى معايير المجتمع الذي يعيش فيه وثقافته .(8)

إن التَطـــور الذي حدث في فهم العلاقة بين العقل والانفعال يُعزى للذكاء الوجداني ، ويُعتبر نقطة تحول في التخفيف من الصَراع الطويل حول المفاهيم العقلية للذكاء ، كما أنَ النظريات الحديثة للوجدان تعترف بأهميته في حياة الإنسان ، وبأنه ليس عملاً منفصلا عن عمليات التفكير لدى الإنسان بل هي عمليات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، ووفقاً لذلك فإن الذكاء الوجداني وهو تكامل منظومتيَ المعرفة والانفعال ، وبذلك يشكل الوجدان مصدرا لدى الأفـــراد حول بيئتهم المحيطة وتلك المعلومات تشكل أفكارهم و أفعالهم و مشاعرهم المتعاقبة ، ووفقاً لذلك فإن الأفراد الأذكياء وجدانياً أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئتهم و أكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وعلى مناقشة المشاعر ، ويطورون معارفهم وخبراتهم في مجالات وجدانية معينة مثل علم الجمال أو المشاعر الأخلاقية أو حل المشكلات الاجتماعية ، كما نجدهم أكثر انفتاحاً على الجوانب الإيجابية و السلبية لخبرتهم الداخلية ، مما يؤدي لتنظيم فعال للوجدان في ذواتهم ولدى الآخرين (9)

إن التحديات التي يعيشها الإنسان و الطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف ، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير ، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا و أفعالنا و إنَ المشاعر ضرورية للتفكير . و التفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي . (10)

إنُ التطور الذي حدث في فهم العلاقة بين العقل و الانفعال يُعزى للذكاء الوجداني ، ويُعتبر نقطة تحول في التخفيف من الصُراع الطويل حول المفاهيم العقلية للذكاء ، كما أنُ النظريات الحديثة للوجدان تعترف بأهميته في حياة الإنسان ، ويأتيه ليس عملاً منفصلاً عن عمليات التفكير لدى الإنسان بل هي عمليات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، ووفقاً لذلك فإن الذكاء الوجداني وهو تكامل منظومتى المعرفة و الانفعال ، وبذلك يشكل الوجدان مصدراً فريدا لدى الأفراد حول بيئتهم المحيطة وتلك المعلومات تشكل أفكارهم و أفعالهم ومشاعرهم المتعاقبة ، ووفقا لذلك فإن الأفراد الأذكياء وجدانياً أكثر قدرة على التوافق مع المتغيرات التي نحدث في بيئاتهم و أكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني ، كما أن لديهم القدرة على التواصل وعلى مناقشة المشاعر ، ويطورون معارفهم وخبراتهم في مجالات وجدانية معينة مثل علم الجمال أو المشاعر الأخلاقية أو حل المشكلات الاجتماعية ، كما نجدهم أكثر انفتاحاً على الجوانب الإيجابية و السلبية لخبرتهم الداخلية ، مما يؤدى لتنظيم فعال للوجدان في ذواتهم ولدى الآخرين . (11)

إنً التحديات التي يعيشها الإنسان و الطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف ، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير ، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا وإن المشاعر ضرورية للتفكير . و التفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي . (12)

ويتضمن خمسة مكونات هي :

أ- **المعرفـــــة الانفعاليـــــة :** وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات و المشاعرالذاتية وحسن التميز بينهما و الوعي بالعلاقة بالأفكار و المشاعر و الأحداث .

ب- **إدارة الانفعالات :** تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية ، وهزيمة القلق و الاكتئاب و ممارسة مهارات الحياة
بفعالية.

ت- **تنظيـــــم الانفعالات :** وهى القدرة على تنظيم الانفعالات و المشاعر و توجيهها إلى تحقيق الانجاز و التفوق ، واستعمال المشاعر و الانفعالات في صنع

القرارات وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة ، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى .

ث- التعاطف : وهى القدرة على إدراك مشاعر الآخرين و التوحد معهم انفعاليا و التناغم معهم و الاتصال بهم دون أن يكون للسلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.

ج- التواصل : وهو التأثير الإيجابي و القوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم

ومعرفة متى تتبع الآخرين وتساندهم و التصرف معهم بطريقة لائقة . (13).

الدراسات السابقة :

1- دراسة : أبو علام وآخرون (2014) حول اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، تكونت عينة الدراسة من 120 معلماً وأظهرت النتائج وجود علاقة بين اتخاذ القرار والذكاء الوجداني ، كما لم تظهر فروقا دالة احصائياُ في اتخاذ القرار بين الجنسين .

2- دراسة : مشاقبة (2014) تهدف هذه الدراسة على التعرف الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية على عينة تكونت من 216 طالباً وطالبة ، وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي تُتعزى لنوع التخصص و لصالح التخصصات الإنسانية كما لم تظهر فروقاً في الذكاء الانفعالي تُتعزى لمستوى السنة الدراسية .

3- دراسة : طلاحفة (2014) وكان الهدف منها معرفة أثر كل من الذكاء العاطفي و القدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤته ، تبعاً للنوع الاجتماعي و التخصص ، تكونت عينة الدراسة من (486) طالبا وطالبة ، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي (العاطفي) و القدرة على حل المشكلات ، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء العاطفي و القدرة على حل المشكلات ، وعدم وجود فروق في الذكاء العاطفي وأبعاده و القدرة على حل المشكلات وأبعادها تَّعزى للنوع الاجتماعي ألاجتماعي .

دراسة : أبو عمشة (2013) وكانت حول الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من

جميع طلبة المستوى الثالث المسجلين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة و البالغ عددهم 6420 . وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدِّراسة يقع عند مستوى جيد (76.8) وأنه لا يوجد فروق في الذكاء الوجداني تُعزى إلى متغير الجنس و الكلية .

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة :

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على إتباع المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن وهو رصد ظاهرة أو حدث أو مشكلة معينة وجمع المعلومات و الحقائق منها ووصف الظروف الخاصة بها ومعرفة اسبابها .

عينة الدِّراسة :

أ- **العينة الاستطلاعيـــــــــة :** لمعرفة الخصائص القياسية للمقياس في صورته المعدلة بعد التحكيم في مجتمع الدِّراسة الحالى قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية حجمها 40 مفحوصا 20 طالبا و 20 طالبة من كلية الآداب و العلوم المرج بهدف التأكد من صدق وثبات المقياس .

ب- **العينة الفعليـــــــــة :** تم اختيار عينة الدِّراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تتمثل في المستوى (الأول ، الثاني ، الثالث . لا يوجد مستوى رابع) بلغ حجم عينة الدِّراسة 100 ، بواقع 50 من طالبا علميا ، و 50 طالباً أدبياً للعام الدراسي 2020 – 2021 م

وفيما يلي :

الجدول (1) يوضح توزيعات أفراد عينة الدِّراسة على متغيرات الدِّراسة .

المستوى الدِّراسي			التخصص			النوع الاجتماعي		
المستوى	التكرار	النسبة%	المجال	التكرار	النسبة%	ذكر	التكرار	النسبة
الأول	32	%32.0	أدبي	50	%50.0	ذكر	50	%50.0
الثاني	37	%37.0						
الثالث	31	%31.0	علمي	50	%50.0	أنثى	50	%50.0
المجموع	100	100		100	%100	المجموع	100	%100

أدوات الدراسة :

أولاً : مقياس الذكاء الوجداني : من إعداد عثمان ورزق (2001) ويتكون المقياس في صورته الأولية من 58 عبارة وفقاً للمدرج الخماسي ، وقد تم صياغة جميع الفقرات بطريقة إيجابية ما عدا الفقرات (36 – 51 – 56) وتصحح العبارات الإيجابية كا لآتي : (أبداً = 1 ، نادراً = 2 ، غالباً = 4 ، دائماً = 5) و العكس

بالنسبة للعبارات السالبة . وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين : (58 – 290) وهو يتكون من خمسة محاور هي : (إدارة الانفعالات ، عدد فقراته 15 فقرة) ، (التعاطف ، 11 بند) ، (تنظيم الانفعالات ، 13 فقرة) ، (المعرفة الانفعالية ، 10 فقرات) ، (التواصل الاجتماعي ، 9 فقرات) .

ثبات وصدق مقياس الذكاء الوجداني :

1 – صدق المقياس : استخدم الباحث ثلاثة مؤشرات للدلالة على صدق المقياس وهي على النحو التالي :

أ- **الصدق الظاهري :** (صدق المحكمين) قام الباحثان بعرضه على عدد (7) محكمين من الأساتذة و الخبراء في علم النفس و التربية في بعض الجامعات الليبية ، لفحص عبارات المقاييس وابدوا آراءهم على كل عبارة وقد أتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات حتى يتماشى مع البيئة الليبية .

ب- **الصدق الذاتـــــــي :** وهو من أنواع الصدق الإحصائي ، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات و كانت الدرجة الكلية لصدق المقياس

(0.93) .

الجدول (2) يوضح ذلك .

المجالات	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الأداة ككل
الصدق الذاتي	0.89	0.93	0.90	0.91	0.91	0.93

3- صدق البناء التكويني : وتم حسابه عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية .

الجدول (3) يوضح ذلك الإجـــــــــــراء .

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.44	13	0.16	25	0.52	37	0.56	49	0.86
2	0.15	14	0.09	26	0.26	38	0.65	50	0.84
3	0.17	15	0.29	27	0.54	39	0.25	51	0.47
4	0.52	16	0.02	28	0.41	40	0.30	52	0.25
5	0.35	17	0.37	29	0.57	41	0.54	53	0.69
6	0.72	18	0.48	30	0.75	42	0.47	54	0.37
7	0.51	19	0.26	31	0.67	43	0.42	55	0.37
8	0.54	20	0.34	32	0.65	44	0.35	56	0.56
9	0.30	21	0.67	33	0.57	45	0.79	57	0.62
10	0.34	22	0.44	34	0.50	46	0.72	58	0.49

11	0.37	23	0.51	35	0.62	47	0.58		
12	0.26	24	0.65	36	0.86	48	0.53		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) .
* دال عند مستوى الدلالة (0.05) .

يتضح من الجدول (3) أنَّ جميع الفقرات حققت دلالة الإحصائية عند مستوى (0.05 و 0.01) في حين لم تتحقق الفقرات التالية الدلالة الإحصائية (2 و 3 و 13 و 14 و 16) وبالتالي تم حذفها فيكون الاستبيان في صورته النهائية مكون من 0 53) عبارة ، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية ما بين (53 – 265) بمتوسط نظري قدره (106) .

2- **ثبات المقياس :** استخدم الباحثان مؤشرين لتأكد من ثبات المقياس وهي على النحو التالي :

أ – **طريقة التجزئة النصفية :** يـــــرى خيري (1970) أنه يتم حسابه بحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية (**0.851) عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهو معامل ارتباط قوى و مقبول .

ب – **معادلة كرونبـاخ ألفا :** فتم حساب المقياس بأبعاده الخمسة ، وصل معامل ثبات الدرجة الكلية (0.856) والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

المجالات / الثبات	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الأداة ككل
الصدق الذاتي	0.789	0.862	0.827	0.830	0.823	0.856

يلاحظ الباحثان من الجدول (4) أن جميع معاملات الثبات اكبر من (0.789) لجميع المجالات و الدرجة الكلية وهذا يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجات جيدة جداً من الثبات في مجتمع الدِّراسة الحالية .

ثانياً : مقياس الصحة النفسية : من إعداد خليل (2006) يتكون في صورته الأصلية من 0 33) عبارة ، إزاء كل فقرة ثلاث خيارات هي : (دائماً ، أحياناً ، أبداً) وهي تأخذ الدرجات التالية على التوالي : (3 – 2 – 1) وبذلك تراوحت درجة المقياس ما بين (34 – 99) بمتوسط فرضي قدره (66) ويتكون المقياس من ثلاث محاور هي الاتزان الانفعالي – التوافق الشخصي و الاجتماعي و تحقيق الذات .

صدق وثبات الصحة النفسية :

1- صدق المقياس : استخدم الباحثان ثلاثة مؤشرات للدلالة على صدق المقياس وهي على النحو التالي :

أ- الصدق الظاهـــري : قام الباحثان بعرضه على نفس الأساتذة الذين حكموا المقياس السابق لفحص عبارات المقاييس وابدوا آراءهم على كل عبارة ، وقد أتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات حتى تتماشى مع البيئة الليبية .

ب- الصدق الذاتـــي : كانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي 0 0.93) والجدول (5) يوضح ذلك .

المجالات	الاتزان العاطفي	التوافق الشخصي	تحقيق الذات	الأداة ككل
الصدق الذاتي	0.86	0.88	0.88	0.93

ج_ صدق البناء التكويني : الذي أفرزه حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس و الجدول (6) يوضح ذلك .

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.30	8	0.55	15	0.50	22	0.28	29	0.23
2	0.33	9	0.59	16	0.25	23	0.65	30	0.02
3	0.60	10	0.59	17	0.58	24	0.50	31	0.07
4	0.49	11	0.38	18	0.02	25	0.38	32	0.63
5	0.57	12	0.23	19	0.43	26	0.22	33	0.31
6	0.50	13	0.44	20	0.18	27	0.33		
7	0.50	14	0.38	21	0.62	2	0.24		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) * دال عند مستوى الدلالة (0.05) .

يتضح جدول (6) أن جميع الفقرات حققت الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05 و 0.01) في حين لم تحقق الفقرات التالية الدالة الإحصائية : 18 و 20 و 30 و 31 ، وبالتالي تم حذفها فيكون الاستبيان في صورته النهائية مكون من 29 عبارة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (27 – 81) ، بمتوسط نظري قدرة (54) درجة .

2 – ثبات المقياس : استخدم الباحثان مؤشران لتأكد من ثبات المقياس كالآتي :

أ – طريقة التجزئة النصفية : فبلغ معامل الارتباط (* 0.704) عند مستوى الدلالة (0.01) وهو معامل ارتباط قوي ومقبول .

ب – كرونباخ ألفا : وصل معامل ثبات الدرجة الكلية (0.871) و الجدول (7) يوضح ذلك .

المجالات	الاتزان الانفعالي	التوافق الشخصي	تحقيق الذات	الأداة ككل
الثبات	0.745	0.778	0.883	0.871

يلاحظ ان جميع معاملات الثبات أكبر من (0.745) لجميع المجالات والدرجة الكلية ، وهذا يشير إلى تمتع المجالات بدرجات جيدة جدا من الثبات في مجتمع الدراسة الحالى .

الأساليب الإحصائية :

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ، وتحليلها حسب الطرق الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية على النحو التالى .

1- معامل ارتباط بيرسون .
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
3- معادلة كرونباخ ألفا .
4- تحليل التباين الأحادي ومعاملات الانحراف .
5- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الوزن النسبي .

ولمناقشة النتائج المتعلقة بالذكاء الوجداني فقد تم وضع المعيار التالي لتقدير مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الآداب و العلوم المرج اقل من 47% . المتوسط من (47% - 73%) المرتفع : (أكثر من 73) . أمَا النتائج الخاصة بالصحة النفسية فقد اعتمد الباحثان الوسط الفرضي(54) .

عـــــــرض ومناقشـــــــــة نتائـــــــج الدَراســـــــة :

أسفر تحليل بيانات الدراسة عن نتائج عديدة ، وتسهيلاً لعرضها ، تم تصنيفها في مجموعات حسب أسئلة الدراسة ، ومناقشة كل سؤال بعد إظهار نتيجته ، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج :

1- عـرض نتيجة الســـــــؤال الأول : نص السؤال الأول على : " ما درجة الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج " .

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) لمجوعة واحدة لمعرفة درجة الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدِّراسة و الجدول (8) يوضح ذلك.

ن	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التقييم
100	69.12	54	7.78	70.94	99	0.00	مرتفع

* عند مستوى الدلالة (0.05) .

من الجدول (8) يلاحظ الباحث أنَّ المتوسط الحسابي بلغ 69.12 ، وهو أكبر من الوسيط الفرضي 54 بانحراف معياري (7.78) وكانت قيمة (ت) المحسوبة لجميع الأبعاد تتراوح ما بين (70.94) عند درجة حرية (99) ومستوى الدلالة (0.00) ، مما يشير إلى أن طلبة كلية الآداب و العلوم المرج يتمتعون بمستوى جيد من الصحة النفسية ، وقد يرجع ذلك إلى أساليب المعاملة الو الدية الجيدة والانسجام النفسي في العائلة و التفاعل الايجابي بين الأفراد مما يساعدهم في وضع أسس متينة لصحتهم النفسية (الصحة النفسية هي نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية) .

2- عرض نتيجة السؤال الثاني : نص السؤال الثاني على : ما مستوى درجة الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ؟

الإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة كل بعد مع الدرجة الكلية والجدول (9) يوضح ذلك :

الترتيب	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقييم
1	إدارة الانفعالات	56.98	6.47	%87.66	مرتفع
2	التعاطف	45.58	6.41	%83.29	مرتفع
5	تنظيم الانفعالات	48.58	8.41	%74.73	مرتفع
3	المعرفة الانفعالية	48.58	8.41	%74.73	مرتفع
4	التواصل الاجتماعي	33.86	7.25	%75.24	مرتفع
متوسط مجموع الدرجة الكلية		213.75	34.35	%80.482	مرتفع

من الجدول (9) يلاحظ الباحثان أن درجة الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية كان المتوسط الحسابي لها (213.75) بانحراف معياري قدره (34.35) و وزن نسبي بلغ (80.48%) وهذا يشير إلى أن درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدَراسة جاءت بدرجة مرتفعة ، وكان ترتيب المجالات كالآتي : إدارة الانفعالات جاء قي المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.66%) و التعاطف في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (83.29%) ومجال المعرفة الانفعالات في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (81.49%) ومجال التواصل الاجتماعي في المرتبة الرَابعة بوزن نسبي قدرة (75.24%) وفي المرتبة الأخيرة مجال تنظيم الانفعالات (74.73%) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة .

يمكن تفسير ذلك إلى العلاقات الطيبة التي يتميز بها الشعب الليبي بصفة عامة فضلاً عن طبيعة الحياة النفسية و الاجتماعية و الدينية التي تسود بين أفراد عينة البحث ، مما أدى إلى أن تتمتع عينة البحث بذكاء انفعالي مرتفع في جميع مجالاته ، كما يرى الباحثان أن الطلبة في هذه المرحلة التعليمية المتقدمة من التعليم قد وصلوا إلى مرحلة عالية في تفسير انفعالات الآخرين من حولهم ويستطيعون التصرف على ضوئها ، وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة أبو عمشة (2013) التى أشارت إلى أن الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدَراسة من طلبة الجامعات في قطاع غزة يقع عند مستوى جيد (73.8) .

3- **عرض نتيجة السؤال الثالث :** نص السؤال الثالث على : هل هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب معامل الارتباط البسيط (لبيرسون) لتحديد نوع العلاقة و الجدول (10) يوضح ذلك .

س	ص	الارتباط	التقييم
الصحة النفسية	الذكاء الانفعالي	0.37**	توجد علاقة موجبة

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) .

عند قراءة الجدول نجد أنَ معامل الارتباط بين الصحة النفسية و الذكاء الانفعالي بلغ (0.37) عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج.

وتفسير هذه النتيجة أنه كلما ارتفعت درجة الصحة النفسية ارتفعت درجة الذكاء الانفعالي (الوجداني) في ضبط وتنظيم ومعرفة الانفعالات بنفس المقدار . وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتماشية مع واقع الطلاب في الجامعات الليبية بصفة عامة وكلية الآداب و العلوم المرج بصفة خاصة ، كما أنها جاءت مفسرة للنتائج السابقة . لم يتسنى للباحثين الحصول على دراسة واحدة تناولت هذه العلاقة في حد علمهما .

4- **عرض نتيجة السؤال الرابع :** نص السؤال الرابع على هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المستوى الدراسي) ؟

5- **تم قياس هذا السؤال على الآتي :**

أ – **متغير النوع الاجتماعي :** (ذكر ، وأنثى) للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في متغير الصحة النفسية تبعاً للنوع الاجتماعي و الجدول (11) يبين ذلك .

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	التقييم
ذكر	50	70.30	8.19	1.52	0.13	لا توجد فروق
أنثى	50	67.94	7.22			

* عند مستوى الدلالة (0.05) .

من الجدول (11) نجد أن قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.13) زهز أكبر من (0.05) مما يشير إلى غياب الفروق في الصحة النفسية بين الجنسين .

هذه الفروق بين أوسط الذكور والإناث تشير إلى أن الصحة النفسية تسود بمستوى واحد عند أفراد مجتمع البحث من كلا النوعين . أنَ الذكر و الأنثى في هذا العصر يعيشون حياة واحدة تكاد تكون متشابهة لحد بعيد ، فأصبحت الأنثى تشارك الرجل همه ونتيجة لضغوط الاقتصادية خرجت المرأة من بيتها الذي كانت تديره وترعاه إلى ساحة التعليم المتقدم من أجل مشاركة الأسرة ماديا ، مما عرضها للكثير من المشاكل مثل ضغوط العمل وجعلها تتعرض إلى ما يتعرض إليه الرجل من صعوبات الحياة و كذلك الحال لدى عينة الدِّراسة فكادت أنَ تختفي العادات الجميلة في تنشئة الأنثى على إدارة بيتها فتوسعت الدائرة وخرجت إلى ساحات التعليم المتقدم ، فتتلقى نفس المعلومات التي يتلقاها الذكر بل تنافسه فيها ، فأصبح الهم مشتركاً بينهم في القلق الامتحانات و المنافسة و التفكير في المستقبل و الخوف من الفشل مما جعل مستوى الصحة النفسية تسود بينهم بمستوى واحد .

ب – متغير التخصص : (أدبي – علمي) : تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية تبعاً للتخصص و الجدول (12) يوضح ذلك :

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التقييم
علمي	50	70.30	8.19	1.52	0.13	لا توجد فروق
أدبي	50	67.94	7.22			

*** عند مستوى الدلالة (0.05) .**

بالنظر إلى الجدول (12) نجد أن قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.13) وهو أكبر من (0.05) مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة

النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغير التخصص (علمي ، ادبي) .

أن التشابه بين طلبة كلية الآداب و العلوم المرج من حيث العادات و التقاليد و البيئة التي ينتمون إليها كان لها الأثر الأكبر في اظهار هذه النتيجة ، فالتكيف بين الطلبة و الطالبات لهذه العادات و البيئة لم يظهر فروقا بينهم في مستوى التمتع بالصحة النفسية ، ولم يجعلهم أكثر عرضة لضغوطات الحياة التي ينجم عنها تباين بين الأفراد من جهة .

ج – متغير المستوى الدراسي : نظراً لوجود أكثر من متغير قام الباحثان بحساب معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق لمتغير المستوى الدراسي بين الطلبة

والجدول (13) يبين ذلك .

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	الدلالة	التقييم
بين المجموعات	430.11	2	215.055	3.76	0.03	توجد فروق
داخل المجموعات	5546.45	97	57.180			
المجموع	5976.56	99				

*** عند مستوى الدلالة (0.05) .**

تبين النتائج الواردة في الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا لدى أفراد عينة الدَراسة و لمعرفة أين تكمن قام الباحثان بإجراء اختبار شفيه البعدي للمقارنات المتعددة وذلك كما هو في

الجدول (14) .

المستوى	ن	Subset for alpha =0.05		التقييم
		1	2	
الأول	32	66.7188		لصالح المستوى الثاني
الثاني	31	68.5806	68.5806	
الثالث	37		71.6486	
SiG		0.058	0.374	

يتضح من الجدول (14) أنَ متوسط درجات المستوى الأول (66.72) ومتوسط درجات المستوى الثاني تبلغ (71.65) ومتوسط درجات المستوى الثالث تبلغ (68.58) مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح المستوى الثاني .

تشير هذه النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغير المستوى الدراسي ، ولصالح المستوى

الثاني ، يرى الباحثان المستوى الثاني الذي يُعد مَن أكثر المستويات قلقاً وهماً وذلك لكثافة المواد الدراسية في هذا المستوى مقارنة بطلبة المستوى الأول الذي يتمتع بدرجة جيدة جداً من الصحة النفسية لأنه يعتبر في هذه المرحلة متحمساً للحياة الجامعية عارضاً انجازاته و الصعوبات التي تواجهُ في المراحل التعليمية السابقة ، أما بخصوص طالب المستوى الثالث الذي يعتبر خريج في هذه الكلية يتمتع بدرجة متوسطة من الصحة النفسية متناسياً تلك الضغوط المستقبلية وفرحاً بتخطي أصعب المراحل الجامعية لم يتسن للباحثين الحصول على دراسة في هذا الصدد .

5-عــرض نتيجة الســــــــؤال الخامس : نص السؤال الخامس على " هل توجد فروق دالة احصائياً في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المستوى الدراسي) ؟

تم قياس هذا السؤال على الاتي :

أ- متغير النوع الاجتماعـــــي : للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين في درجات مقياس الذكاء الوجداني كما هو موضح في الجدول (15) .

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التقييم
ذكر	50	2.15	27.98	1.53	0.13	لا توجد فروق
انثى	50	2.13	21.97			

*** عند مستوى الدلالة (0.05) .**

تشير بيانات الجدول (15) أن قيمة (ت) المحسوبة لمعرفة الفروق بين الجنسين (1.529) عند مستوى الدلالة (0.130) على مقياس الذكاء الوجداني ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مقياس الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثي) .

من خلال الدخول إلى حيثيات هذا السؤال الذي أشار إلى أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير الجنس ، إنَ تساوي المستوى العلمي بين الذكور والإناث كان له الأثر في غياب هذه الفروق ، فكلما تقدم الإنسان في العمر و في المستوى التعليمي كلما كان أكثر تنظيما لانفعالاته و أكثر معرفة لانفعالات الآخرين ، حيث أن التعرف على الجانب الانفعالي لا يحتاج إلى قدرة فسيولوجية عالية أو مهارة معينة و إن كانت هناك فروق فهي ضئيلة لم يظهرها الجانب الإحصائي في هذا الصدد .

اتفقت الدراسة مع أبوعمشة (2013) التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني .

ب – متغير التخصص الدراسي : (علمي – أدبي) لتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط درجات الذكور و الإناث في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

الجدول (16) يوضح البيانات التالية :

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التقييم
علمي	50	2.15	27.89	0.46	0.65	لا توجد فروق
أدبي	50	2.13	21.97			

*** عند مستوى الدلالة (0.05) .**

يتضح من الجدول (16) أن النتائج لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني بين طلبة القسم العلمي و الأدبي حيث بلغت قيمة (ت) (0.457) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.649) مما يشير إلى غياب الفروق بين الطلبة في التخصص الدراسي .

كشفت نتائج الدَراسة أن التخصص الأكاديمي لا يمثل دوراً هاما في وجود الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج ، وأن غياب الفروق يدل على أن الذكاء الوجداني الذي نقيسه هنا يعتبر كسمة ، لذا فإن السَمات الشخصية لا تختلف و فقاً للميثاق الأكاديمي إلا بافتراض وجود التخصص الدقيق في مواد دراسية معينة .

ج - متغير المستوى الدراسي : (الأول – الثاني – الثالث) ، للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث معامل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (17) .

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	الدلالة	التقييم
بين المجموعات	294.017	2	147.009	0.23	0.80	لا توجد فروق
داخل المجموعات	61854.733	97	637.678			
المجموع	62148.750	99				

*** عند مستوى الدلالة (0.05) .**

تشير نتيجة هذه النتيجة إلى أنه لا فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الآداب و العلوم المرج تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث) .

إنَ غياب الفروق بين الطلبة في المستويات الدراسية في مقياس الذكاء الوجداني يرجع إلى أن المراحل العمرية بين طلبة المستويات المشار إليها هي متقاربة ، حيث مَن اليسر إظهار الفروق في الذكاء الوجداني بين الأعمار المتقاربة ، فإن السمة المميزة لذكاء الانفعالي بين طلبة كلية الآداب و العلوم المرج

تسود بمستوى واحد لقدرتهم على التعامل مع هذه الانفعالات في ضوء العادات والتقاليد المتشابه التي تحتم عليهم إدارة وتنظيم الانفعالات ، التعامل معها بيقظة الضمير ، كما أن عمرهم يجعلهم أكثر إدراكا لانفعالاتهم و انفعالات الآخرين .

التوصيات :

ـ أن تتبنى كلية الآداب و العلوم المرج الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني بين الطلبة مَن جهة والأساتذة من جهة أخرى من خلال المناشط الاجتماعية المختلفة ، بما يحقق السعادة النفسية ويخلق نوعا من المناخ الأكاديمي المعافى وخال من الأمراض النفسية .

ـ يجب الاهتمام بالأنشطة الطلابية بين الطلبة كنوع من التشجيع على تنمية وإكساب الطلبة مهارات الذكاء الوجداني وتحسين النظرة الجيدة للحياة .

ـ يوصي الباحثان الباحثون بإجراء المزيد من الدَراسات في هذا الموضوع بصورة موسعة في الجامعات الليبية ومقارنة نتائج هذه الدِّراسات الجديدة .

الهوامـــــــــــــش :

1- القاضي ، عدنان محمد عبده (2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية – جامعة تعز . المجلة العربية للتفوق . (4) . 26 – 80 .
2- (Stagier,1974,90
3- طلاحفة ، فؤاد طه (2014) . أثر الذكاء العاطفي و القدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤته . مجلة العلوم التربوية و النفسية – البحرين . 14 (4) . 518 – 544 .
4- مشافية ، محمد أحمد خدم (2014) . الذكاء الانفعالي لدى طلبة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص و المستوى الدراسي علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار . المجلة العربية لتطوير التفوق (9) – 83 – 101 .
5- (عثمان ورزق ، 2001 – 36
6- (بطرس 2008 – 16) .
7- القوصي ، عبدالعزيز (1975) أسس الصحة النفسية . القاهرة : دار النهضة العربية ص: 6 .
8- الخالدي ، أديب محمد (2000) . المرجع في الصحة النفسية . الدار العربية للنشر و التوزيع. 41
9- رابح ، أنس الطيب حسين (2011) الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية . المجلة العربية لتطوير التفوق (3) 58 – 72 .
10- منسي ، محمود عبدالحليم (2002) المدخل إلى علم النفس التعليمي . الإسكندرية : مركز إسكندرية للكتاب .366
11- رابح ، 2011 ، 58
12- منسي 2002 ، 346
13- عثمان ، فاروق السيد ورزق ، محمد عبد السميع (2001) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه . مجلة علم النفس (58)

•أبو عمشة ، باسل (2013) . الذكاء الوجداني والاجتماعي وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر . غزة.

•أبو علام بطرس حافظ (2008) التكيف و الصحة النفسية . عمان : المسيرة للنشر و التوزيع .

•أبو علام ، رجاء اليماني ، فاطمة السيد وإبراهيم أماني سعيدة سيد (2014) اتخاذ القرارات وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية . مجلة العلوم التربوية . 22 (3) ج (1) . 533 – 566 .

•الشرقاوي ، مصطفى خليل (1983) علم الصحة النفسية ، بيروت : دار النهضة العربية .

•طلاحفة ، فؤاد طه (2014) أثر الذكاء العاطفي و القدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤته . مجلة العلوم التربوية و النفسية ، البحرين 14 (4) .